

حكم التنكيس في الصلاة | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

ثم قال ويحرم تنكيس الكلمات تنكيس الكلمات هو من تغيير نظم كتاب الله جل وعلا فلو قرأ شخص منكسا ليااء لاي القرآن آآ او لكلمات القرآن لكلمات القرآن لكان مغيبا لنظمه فيكون ذلك من اعظم ما اه المحرمات - [00:00:00](#)

فلو قال احد الله تنكيس الكلمات هو من تغيير نظم القرآن والقرآن نزل من عند الله جل وعلا على جبريل. والقاه جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم اه فتلقاه اه بلفظه اه حرفه فكان اه اه تلاوته على نحو ما نزل - [00:00:27](#)

يغير نظم كتاب الله جل وعلا. فكان ذلك من المحرمات ولذلك هو محل اجماع اتفاق بين اهل العلم وفي هذا ايضا آآ اخلال آآ بنظمه وآآ يعني آآ كأنه نوع - [00:00:54](#)

اه استهزاء او اه اه تهوين من شأن كتاب الله واه ما اه انتظم به من اه ولذلك قال وتبطل به الصلاة. تبطل به الصلاة لانه فعل محرم لانه فعل محرم عظيم لعظم اه ما فعله هذا المنكس له. اه لانه اه اخلف كلام الله - [00:01:14](#)

عن نزوله ونظمه نعم ويكره تنكيس السور والايات تنكيس السور والايات ان يقدم سورة متأخرة ويؤخر سورة متقدمة كان يقرأ مثلا بسورة اه قل اعوذ برب الناس ثم يقرأ قل اعوذ برب الفلق - [00:01:41](#)

سيقولون هذا تنكيس وهذا التنكيس آآ مكروه لانه تأخير آآ للمتقدم وتقديم آآ المتأخر. وآآ الحنابلة في هذا اعتمدوا على ما جاء عن ابن مسعود لما سئل عن ذلك قال ذلك منكوس القلب - [00:02:03](#)

فان قال قائل فان قال قائل آآ فانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران وايضا ترتيب السور هو باجتهاد الصحابة فلما كان ذلك مكروها؟ قالوا بان اه اه ما استقر عليه فعل الصحابة في مصحف عثمان على ترتيب السور على - [00:02:24](#)

هذا النحو فكانت الاستقامة عليه والاعتبار به والاعتبار به. لكن مع ذلك في رواية ثانية عند الحنابلة آآ ان هذا آآ امر فيه آآ او اسهل آآ فلو قدم سورة على سورة آآ لم يكن في ذلك آآ شيء. آآ الا انه ينبغي للانسان ان يراعي هذا - [00:02:52](#)

ترتيب فانه اكمل وابتعد عن الدخول في الخلاف. وما جاء في دعاء ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه نعم. قال ويكره تنكيس السور والايات يعني كأن تنكيس الايات مكروه - [00:03:18](#)

فلو قال الله الصمد. قل هو الله احد لم يولد ولم يلد ولم يكن له كفوا احد هذا جاء بسورة الاخلاص. لكن قدم فيها اية مؤخرة واخر فيها اية مقدمة فنقول اه اه او اه يقول المؤلف رحمه الله من ان ذلك مكروه. واه هنا اه كما - [00:03:37](#)

ذكر صاحب الاقناع وغيره. وذكر كثير من المحشين آآ تعقبا في ذلك. وهو ان تنكيس الايات مثل تنكيس الكلمات في كونه محرما. لان اه اه الايات جاءت اه منتظمة ما اه لا لا اجتهاد فيها - [00:04:07](#)

لا اجتهاد فيها ولما يترتب عليه من آآ تغيير المعنى وذهاب آآ الاعجاز في كلام الله جل وعلا ولا اه والقول بحرمة ذلك اه اقرب من القول بالكراهة على ما ذكر صاحب الاقناع - [00:04:27](#)

عن الشيخ تقي الدين وغيره. نعم. وصاحب الفروع وبعض متأخري الحنابلة. نعم - [00:04:47](#)